



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



حقل الوطن في قصيدة "المجد الخالد" للشاعر "علي بلعيد"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي. الشعبة: دراسات لغوية. التخصص: أدب شعبي

إعداد الطالبة:

بلعدي جيهان

شرف الأستاذ الدكتور:

قدور كحالة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. زكريا مخلوفي	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د. قدور كحالة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. سوداني عبد الحق	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر و عرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِفْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إِفْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)﴾

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ سورة العلق

قال صلى الله عليه وسلم « من لو يشكر الناس لو يشكر الله »

رواه الإمام أبو داود

أرفع أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور المشرف "قدور بحالة" الذي بذل من الجهد الكثير رغم انشغالاته العلمية المختلفة ، إلا أن صدره كان أرحب من كل هذا، وأسهم في توجيه مسيرة هذا البحث منذ كان فكرة حتى استوى على سوقه. كما لا يجوز لي أن أنسى شكري وتقديري للجنة المناقشة الموقرة التي تشرف على هذا البحث، وما سيقدمونه لي من توجيهات لإصلاح خله.

والشكر فوق كل هذا يعود لخالقي

فأسأله أن يتقبله مني خالصا لوجهه الكريم.



إهداء

أولا وقبل كل شيء نحمد الله ونشكره على نعمته

التي لا تعد ولا تحصى وبفضله وعظيم سلطانه وأعاني على إنجاز هذا العمل

وإتمامه والذي نرجو أن يكون في المستوى ولقوله تعالى **"لئن شكرتم لأزيدنكم"**

اللهم نور الكتاب بصري واشرح به صدري وسع به فهمي وقوي

به عزمي بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

ما أثقل قلبي في يدي وأثقل قلبي في صدري حيث أكثر إهدائي إلى اللذين لا تكفيهم كل

الكلمات والتقدير والعرفان إلى من زينت حياتي بأزهار الحنان ، إلى التاج الذي وضع فوق

رأسي إلى أوفى خلقي الله وأحبهم إلى قلبي أُمي الغالية "منية"

إلى أعز كنز في حياتنا إلى تاج رأسي واعتزازي إلى قدوتي في الحياة أبي الغالي "بشير"

إلى قرة العين ونبض القلب إخوتي الأعزاء :خير الدين، نور الاسلام، سلمى رتاج.

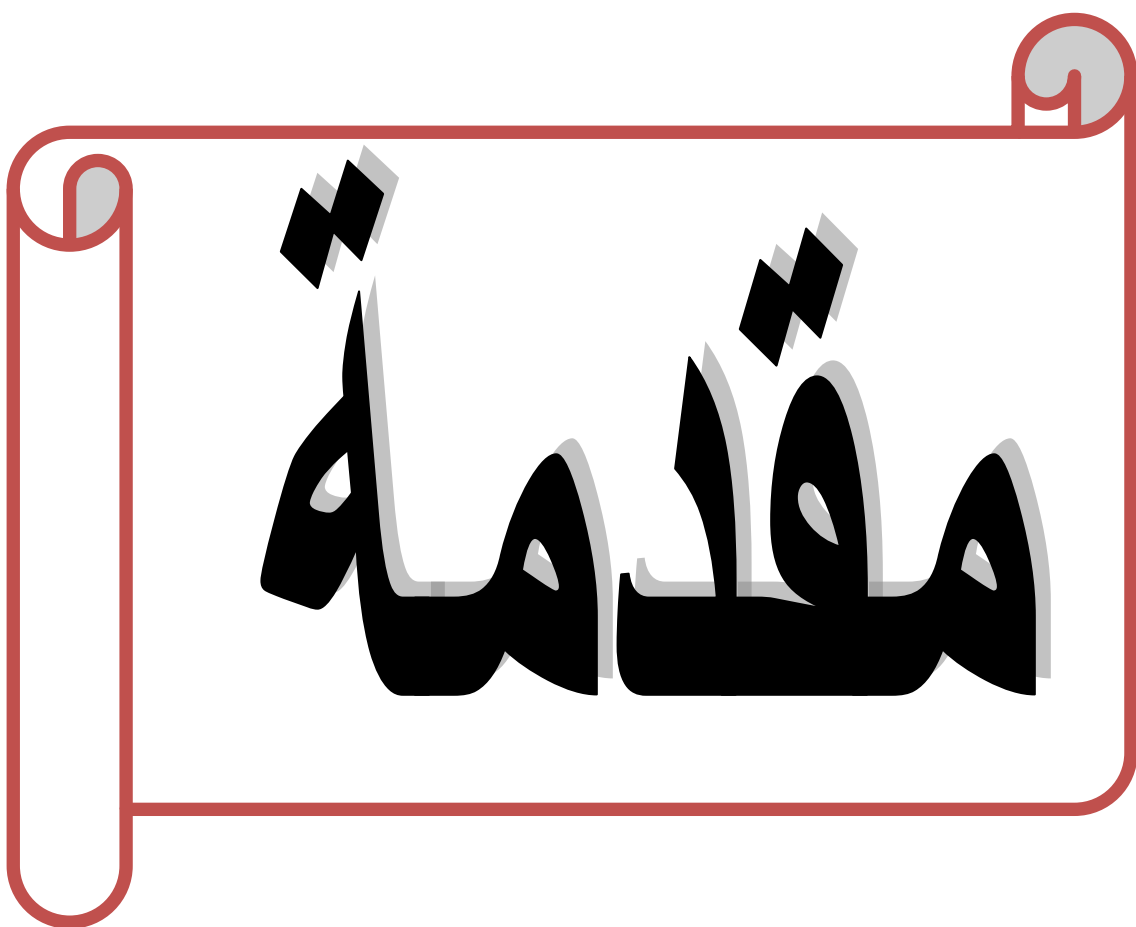
إلى صديقتي ورفيقات دربي: هاجر، رجاء، رانية، غادة، سامية، ليليا، جيهان وآية.

وفي آخر كلامي إهدائي إلى أساتذتي وجميع دفعة 2022 السلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته

بلعدي جيهان





مقدمة

يعد الشعر الشعبي أهم الفنون القولية، إذ انه الأكثر استحضارا لثقافة المجتمع وعاداته وتقاليدته وأفكاره ، وهو بذلك يقوم بنقل مشاعر ورسائل المتلقي والتي قد يكون بطريقه مباشره أو محمله برموز و شيفرات و يجب على المتلقي فكها،ولذلك كان هذا الجنس حقلا غصبا لمختلف الدراسات والأبحاث والعمل على سير أغواره وبالتالي سير أغوار منها فهذا يؤدي إلى معرفه خصائص الفرد الإنساني وسلوكياته في وسط الجماعة فبطبيعة الحال الأديب ابن بيئته، وهنا كان يكمل دور الشعر الشعبي بمختلف أغراضه، ولذلك اخترنا أن يكون موضوع بحثنا المتمحور حول قصيده شعبيه من روائع الخزنة الجزائرية وهي قصيده المجد خالد "لعلي بلعيد" فهي من أجمل ما تداولته رفوف الأدب الشعبي الجزائري إلى جانب أنها إحدى الوثائق الأدبية التي أرخت للتاريخ الجزائري منذ القديم حتى قيامها دوله مستقلة قائمه بحد ذاتها ولذلك كن قد لمسنا فيها التميز الذي نظمت عليه،ولذلك اخترنا أن يكون بحثنا موسما موسعا بحقل الوطن في قصيده المجد الخالد "لعلي بلعيد" وعن هذا جاءت عده تساؤلات:

- ما الوطن؟ وكيف تجلى في الشعر العربي قديم وحديثه؟
- ما علم الدلالة؟ وما هو المقصود بالحقول الدلالية؟
- فيما تتمثل نظرية الحقول الدلالية؟
- هل تعتبر القصيدة المختارة حقلا خاصيا لتطبيق نظرية الحقول الدلالية عليها؟
- وعن هذا ترتبت عده أهداف للبحث:
- التعريف بعلم الدلالة.
- التعرف على أهم قضايا علم الدلالة.
- الكشف عن أهم الحقول الدلالية التي تحد لواء الوطن في القصيدة وبالتالي معرفه دلالتها
- وفي هذا اعتمدنا على مراجع من شأنها تعزيز هذا البحث بعده معلومات:

- محمد علي الخولي علم الدلالة.

- جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات علم الدلالة العربية.

- وهيب طنوس، الوطن في الشعر العربي من الجاهلية إلى نهاية القرن الثاني عشر ميلادي.

- مفدي زكريا، اللهب المقدس.

إلى جانب مراجع أخرى أثمرت في بناء هذا البحث المتواضع وقد جاء بحثنا هذا في فصلين وخاتمة.

بالنسبة للفصل الأول، والذي جاء تحت عنوان: "الإطار المفاهيمي للوطن وعلم الدلالة" والذي كان قد تحدثنا فيه

عن:

• المعنى اللغوي والاصطلاح للوطن

• الوطن في الشعر القديم والحديث

• التعريف بعلم الدلالة.

• أهم قضايا علم الدلالة.

• نظريه الحقول الدلالية.

ثم يأتي الفصل الثاني والذي كان تحت عنوان: "تجليات الوطن في قصيده المجد الخالد لعلي بالعيد"، والذي كان قد

شمل:

• شرح عام للقصيدة.

• استخراج الحقول للدلالية في القصيدة.

• دراسة حقل الوطن في القصيدة من خلال:

✓ تصنيف الدلالات المباشرة و الرمزية.

✓ تصنيف الدلالات إلى سمعية وبصريه .

ثم جاءت الخاتمة، والتي شملت أهم النتائج والاستنتاجات التي استطعنا الوصول إليها.

ولإخراج هذا البحث في صور حسنه واجهتنا بعض الصعوبات:

- الضغط النفسي .
- قلت فيعدد المصادر والمراجع.
- التكاليف الباهضة الإجراءات البحث.
- ضيق الوقت.

وبعد هذا، لا يمكن أن ننسى التقدم بالشكر والعرفان للمشرف "قدور كحالة" وكذلك أعضاء اللجنة

المناقشين الكرام على قراءه المذكرة والوقوف على مناقشتها، فهذا تقدير منا إليكم وشكرا.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للوطن

وعلم الدلالة

أولاً: الإطار المفاهيمي للوطن:

- المعنى اللغوي والاصطلاحي للوطن
- الوطن في الشعر القديم والحديث .

ثانياً: الإطار المفاهيمي لعلم الدلالة:

- تعريف علم الدلالة.
- قضايا علم الدلالة.
- نظرية الحقول الدلالية.

أولاً: الإطار المفاهيمي للوطن

مفهوم الوطن

1- المفهوم اللغوي: جاء في معجم لسان العرب لابن منظور أن الوطن هو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان،

والفعل منها (أوطن)، أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه، واسم المكان من الفعل أوطن موطن¹.

وجاء عند الزبيدي في تاج العروس كلمه وطن وأوطان، وتستخدم للتعبير عن أماكن عيش الحيوانات والطيور،

فكل كائن حي له موطنه على الأرض².

2 - المفهوم الاصطلاحي : يرتبط مفهوم الوطن بالوطنية، إذ تتمثل هذه الأخيرة في رفض الاستعمار وتحرير

الأرض المحتلة والعمل على استعادة الهوية الوطنية الجزائرية فالوطنية الجزائرية هي حب الوطن الجزائري والعمل على

قيام سيادته³.

ترتبط الوطنية في الجزائر كذلك بالعروبة والإسلام و الأمازيغية لان هذه العناصر تعبر عن الهوية الوطنية وتجسيدها

لها، فهي ترتبط بعمق تاريخي وحضاري⁴.

لقد انحصر مفهوم الوطن في بادئ الأمر في القرية أو المدينة ولكن سرعان ما تطورت الحياة وتوسعت علاقات

الأفراد والمجتمع بطريقه أو بأخرى تشكلت أوطان أخرى أخذت بالاتساع بدورها⁵.

ولكن تبقى فكره الوطن والوطنية مبنية على حاجه الإنسان إلى المكان وارتباطه به ،فهذا أمر ناتج عن غريزة

طبيعية ، فكل كائن على وجه الأرض محتاج إلى مأوى يرجع إليه وبالتالي يكون ارتباطه به ارتباطا عاطفيا أكثر

¹ - ابن منظور لسان العرب دار الكتب العلمية ،بيروت المجلد13 ،ص556-557.

² - محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ،تاج العروس من جواهر القاموس،تح: نواف الجراح، مرا: سيمر الشمس ،دار الأبحاث ،الجزائر ،ط1 ،2001.

³ - نوارى حدة ،بكار هناء، قميدي حياة، الوطنية في شعر مفدي زكري ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس لجامعة الطارف،2006-2007 ،ص16.

⁴ - المرجع نفسه.

⁵ - يوسف القرضاوي ، الوطن والمواطنة ، مكتبة نور ،ص06.

من كونه ارتباط لحاجه وهذا ما يجعلنا إلى ما يسمى "حميمية المكان" ، ولذلك كان للوطن تجليات كثيرة في الإنتاجات الأدبية قديمها وحديثها .

ثانيا: الوطن في الشعر القديم والحديث

في الشعر الجاهلي:

لو بحثنا في قيم استخدام لفظ "الوطن" لوجدنا ان ذلك الاستخدام ضرب في أعماق الجذور التاريخ الأدبي عند العرب و اخترنا في بحثنا الانطلاق من شعر العصر الجاهلي، حيث يكثر توظيف الوطن في القصائد الجاهلية ولا سيما المعلقات السبع.

معلقة امرؤ القيس¹.

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِلِ
فَتُوضِحَ فَالْمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا
لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَائِلِ
وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئَهُمْ
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَمَّلِ

هنا يتحدث الشاعر عن الموطن (موطن الحبيبة) الذي غادره وعاد إليه (الحنين) فهذا المعنى يجعلنا إلى إن الوطن، مهما غاب عنه المرء لا بد وان يكون له مرجع في يوم ما، وهذا لأنه يتميز بكونه "ارتباط عاطفي" خاص، إذ يشعر المرء بالانتماء إليه.²

¹ - معلقة امرؤ القيس .aldiwan.net

² - كفاية العبادي، ما مفهوم الوطن، موقع موضوع ، أغسطس 2018.

معلقه عنتر بن شداد¹

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ
 يَا دَارَ عِبَلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي وَعَمِي صَبَاحاً دَارَ عِبَلَةَ وَإِسْلَمِي
 فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا فَدَنْ لِقَاصِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ
 وَتَحَلُّ عِبَلَةَ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا بِالْحَزَنِ فَالْصَّمَانِ فَالْمُتَشَلِّمِ
 حَيِّتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثِمِ
 حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيراً عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةَ مَخْرَمِ

ذكر عنتر هو الآخر الوطن هنا، ولكن بصيغه تختلف في بعض الجوانب على امرؤ القيس، وهذا عائد وهذا عائد لكوني عنتر كان منفياً عن وطنه الذي ولد فيه "فقد كان غريباً بين أهله، فهو عبد اسود، ولذلك كان اغترابه نفسياً قبل ان يكون واقعياً، فطالما حمل شعره أحاسيسه ولو عاته بالهوان الضياع، ولا سيما حينما يهتف: "أن الهجين عنترا"² واغتراب عنتره هذا كان عائقاً له في حبه لعبلة.

أما امرؤ القيس فبغض النظر لذكره موطن الحبيبة إلا انه عاش بين أوطان عدة، مما جعله يعيش الغربة عن الوطن الأم، وهذا الأجل لبحث عمن يساعده في استرداد ملك أبيه.³

من خلال هذين النموذجين من الشعر الجاهلي نجد أن نظرة الشعراء للوطن تختلف عن شاعر لآخر، فقد كان الوطن في نظر العرب قديماً يتمثل إما كن السكن الخيمة والقصور، آثار الديار، القبيلة والأنساب "فقد كان العرب يؤمنون بأنسابهم إيماناً كبيراً، وعلى هذا الأساس وتكتلوا في مجموعتين كبيرتين: مجموعته قحطانيه يمينه

¹ - معلقة عنتر بن شداد، مدونة الشعر العربي poetry.coiod.

² - وهيب طنوس، الوطن في الشعر العربي من الجاهلية إلى نهاية القرن 12 م، جامعة حلب، 1986، ط1، ص11.

³ - وهيب طنوس، الوطن في الشعر العربي من الجاهلية إلى نهاية القرن 12 م، جامعة حلب، 1986، ط1، ص11.

ومجموعه مصرية يونانية، وقد راوا في هذه الانساب ما نراه نحن في الوطن، فكل قبيلة تعتر بنسبها"¹. وبرز ما يوضح ذلك هو العصبية القبلية، فالعرب يرون منذ القدم في أصولهم المرجع والمؤيل والموطن.

2- الوطن في الشعر الإسلامي:

لقد كان للقران الكريم وسنه نبي الله صلى الله عليه وسلم الجزء الأكبر في التأثير على الشعر بمختلف أغراضه، ولم يخلو الشعر الإسلامي من ذكرى الوطن وتغني به والحنين إليه بل تأثروا بما جاء في القران عن الوطن والموطن وبحب نبي الله لموطنه وأحاديث عنه" فكان لمكة والمدينة مكانه في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ذكر الذهبي محبوبات الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: "فكان يحب عائشة ويحب أباهما ويحب أسامه، ويحب سبطيه، ويحب الحلواء والعسل، ويحب جبل احد ويحب وطنه، ويحب الأنصار و....."². ومن بين الشعراء الذين تغنوا بحب وطنهم في العصر الإسلامي ولا سيما"مكة والمدينة" هو "عبد الله بن أم مكتوم" عند فتح رسول الله لمكة فكان يقول³:

يا حبذا مكة من وادي أرض بها أهلي وعوادي

أرض بها أمشي بلا هادي أرض بها ترسخ أوتادي.

أرض بها أمشي بلا هادي أرض بها ترسخ أوتادي.

ولا شك أن أكثر لفظه تكررت هي "ارض" والأرض ترمز للوطن، والوطن أكثر ما ارتبط بقلب الإنسان، والشاعر في هذه الأبيات يبين ماذا تعلقه الشديد بمسقط رأسه (مكة) وحبها لها، فالتكرار يوضح مدى تأكيد الشخص ما يريده من إيصال الرسالة للمتلقي، أما عن لفظه "أوتاد" فهي تبين مدى تمسك الشاعر بهذه الأرض

¹ - شوقي ضيف: العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، دت، ط11، ص57.

² - شميصة خلوي، موضوعة الوطن وأصولها الدينية في الخطاب الشعري القديم، نماذج مختارة، مجلة علوم اللغة العربية، جامعة الجزائر، 2، سبتمبر

2021، المجلد 13، ع02، ص965.

³ - المرجع نفسه، ص966.

، فالوتد "تأكيد لأوتاد الأرض جبالها ،ومن البلاد رؤسائها....."¹، إذن تحيل هذه اللحظة إلى الأصل والأساس والثبات والتشبيث.

3 الوطن في الشعر العباسي:

ونأخذ أبو فراس الحمداني كمثال من هذا العصر ، وقد انشد هذه الأبيات حينما وقع أسيرا في أيادي الروم وهو يتحسر على فراق الوطن يقول:²

أقول وقد ناحت بقربي حمامه	أيا جارتا هل بات حالك حالي؟
أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا؟	تعالى أقاسمك الهموم تعالي؟
تعالى ترى روحا لدي ضعيفة	تردد في جسم يعذب بالي
أيضحك مأسورا وتبكي طليقة	ويسكت مخزونا ويندب سال؟

يبيد الشاعر هنا لوعة واسى كبيرين تجوبان قلبه المنكسر كيف وهو مفارق لوطنه ويحن إليه اشد الحنين ،فيبدو لنا من خلال هذه الأبيات انه يعاني سواء في صحته وتدهور حاله،فصار به مثل ما صار من فارق حبيبه ولاسيما أن كان مأسورا، فان الواقعة واقعتين بل وأشد.

II- الوطن في الشعر الحديث

وكان لخزانه الأدب الحديث رفوف تتغنى بالوطن بين مؤلفاته، كما كان الحال مع العصر القديم في اختيار نماذج وظفت الوطن كموضوع بها فهو كذلك مع الشعر الحديث،لأنه لو بحثنا عن تجليات الوطن في الشعر العربي لما انتهت ،فهي مقترنه بالإنسان عموما منذ أن دب الإنسان ارض الجنة(الموطن الأول) إلى يومنا هذا ،ولذلك كنا قد اخترنا نماذج من الشعر الحديث ، فاخترنا شاعرا عربيا " محمود درويش " وشاعر مغربيا " أبو القاسم الشابي " وشاعر الجزائري "مفدي زكريا"،وفيما يلي استعراض لبعض أبياتهم متضمنة لموضوع الوطن :

¹ - الفيروز آبادي،القاموس المحيط،ج1،ص343.

² - شبيسة خلوي،المرجع السابق،ص967.

1- محمود درويش

هو من ابرز الشعراء العصر الحديث وأشهرهم في تداول قيمه الوطن والالتزام بما كقضية لا بد منها، فهو شاعر الوطن والثورة القومية تجوبه نخوة العرب الأصيل، المتمسك بأرض وطنه والذي يفيدها بروحه، يقول¹:

يا أيها الجسم الذي يختصر الأرض

يا أيتها الأرض التي تأخذ شكل الجسد الروحي

كوني لأكون.

حاولي أن ترسميني قمرا.

في هاته الأبيات تجلى مدى حب الشاعر لأرض وطنه ، فقد صور وطن في هيئته وبين مدى اتحاده بما روحيا وأعطى لنفسه شرف كينونته بما، فصار يرى انه والوطن روح واحدة يعبر كل منهما عن الآخر، ولا طالما أفاض درويش في الحديث عن الوطن ، فألف في ذلك المئات من القصائد و العشرات من الدواوين.

2-أبو القاسم الشابي

وهو احد الإعلام الذين تغنوا بالوطن والوطنية يقول:²

أين يا شعب قلبك الخافق الحساس؟ أين الطموح والأحلام؟

أن يم الحياة يدوي حواليك فأين المغامر المقدم

أين عزم الحياة؟ لا شيء إلا الموت والصمد والآسي والظلم

عمر ميت وقلبه خواء ودم لا تثيره الألم

¹ - محمود درويش، قصيدة النهر غريب وأنت حبيبي، ديوان قصائد درويش.

² - بلعيد حبيبة، صالحى سلوى، إدريسي وحيدة ،الوطنية في شعر أبو القاسم الشابي "إلى الشعب" نموذجاً، مذكرة تخرج لنبيل شهادة ليسانس،المركز

هنا نجد الشاعر يستثير في قلب الشعب أحاسيس الغيرة على الوطن ويعزز نخوته الوطنية من اجل وطن أكثر حرية واستقلالاً وازدهاراً فهو يحفز شعبه على ردع الوضع المزرى الذي يعانیه "والعمل على الدود عن الهوية الوطنية وعدم التنازل عنها مهما كانت قوه الاستعمار الغاشم والتمسك بمقومات الوطني" ¹ وهذا راجع إلى مدى "إثبات الذات (الإناء) إمام الآخر المستبد الذي يسعى ولا يزال لإطفائها في كامل الوطن العربي" ². إذن فالوطن هنا تمثل في كونه قضية سياسية لا يمكن السكوت عنها وواجب تدويلها من خلال كل الأساليب وحتى الشعر.

3- مفدي زكريا

وهو ابرز إعلام الشعر الحديث في الجزائر، وقد اقترن اسمه بالوطن والثورة الجزائرية فأصبح يلقب "بشاعر الثورة الجزائرية" وقد كان باع كثير حول الثورة وتاريخ الجزائر ومقاومته وأبطالها وتجل ذلك تجلى ذلك مؤلفاته ، ولعل أبرزها وأشهرها "إلياذة الجزائر " :

جزائر يا مطلع المعجزات * ويأحجة الله في الكائنات

ويا بسمه الرب في أرضه * ويوجهه الضاحك بالقسمات

ويا لوحة في سجل الخلود * تموج بها الصور الحالمة

ويا قصة بث فيها الوجود * معاني السماء بروع الحياة

يفتخر الشاعر في مطلع إلياذته بالوطن " الجزائر " ويكتفيها ب "مطلع المعجزات"، وقد صور لنا الوطن الجزائر بأنها أجمل نعم الله تعالى وأنها جنه الله على الأرض، فالإلياذة حملت وصف رائع لأرضها و"تاريخها العريق من حضارات على مر العصور واصفاً أمجادها وبطولاتها و أبطالها ومقاوماتهم وطبيعتها الأخاذة وثرواتها" ³ مارا بذلك بالثورة

¹ - سمية قداش، الأهازيج الشعبية في الملاعب-دراسة نقدية ثقافية-جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2020-2021، ص59.

² - هادية صلي، صورة الآخر وعنقه في رواية الصدمة لباسمينه خضرة، دراسة نقدية تحليلية، جامعة 8 ماي 1954، مقالة، 2017/2018، ص63.

³ - خري خيرة، حجاجية التكرار في إلياذة الجزائر ل"مذكرة معدة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، جامعة وهران 2014، 1-2015، ص14.

الجزائرية الكبرى أين تفجرت القرائح ، فهو الذي " طالما بحث عن رضا ضميره وإرضاء ثورة بلاده المجيدة وعروبته الأصيلة بأنه كان جنديا يرفع سلاح كلماته ملييا نداء الثورة في الجزائري"¹.

حوصلة:

يחס دارس الشعر الحديث وكأنه لم يكن هناك موضوع يستطيعون تناوله غير الوطن، فقد اسأل هذا الأخير الكثير من الحبر، وهيج الكثير من القلوب ، إذ أن هذه القلوب ثمار الأرض وفاء الأرض غاصت فيها جذور تلك القلوب وثبتت ، ولان الكثير من الشعراء تناولوا ثيمة الوطن فهذا مقتن بطريقه أو بأخرى ، بالأوضاع السياسية والاجتماعية قد تغيرت واتضح بل يمكن القول وتحدت معالم الوطن أكثر واتخذت أبعادا أخرى ، فقد تبنى شعراء العصر الحديث والمعاصر "الوطن" كقضية ، كهوية كالتزام ، فتعددت الأسطر والدواوين كل يجب وطنه بطريقته ، فمنهم من رأى الوطن في الحدود الجغرافية والعلم الخاص ببلاده ، ومنهم من تعدى كل الحدود المرسومة ليرى في كل بلاد العرب وطنه ، ليتناول بذلك قضايا قوميه إلى جانب الوطنية هل هو فيض النخوة الوطنية والغيرة على العروبة الأصيلة؟ يبدو كذلك من خلال أشعارهم، فسبحان من جعل حب الوطن من الإيمان.

¹ - مفدي زكرياء، اللهب المقدس ، موفم للنشر ، مؤسسة مفدي زكرياء، الجزائر، دط، دت، ص07.

ثانياً: الإطار المفاهيمي لعلم الدلالة

1- مفهوم علم الدلالة

لقد اختلف العديد من الدارسين في تحديد مفهوم جلمى لعلم الدلالة، فهو عمومته بأنه دراسة علم المعنى¹ ولكنه لا يقتصر على دراسة المعنى وحسب لان الدلالة دخلت مجالات عديدة من غير اللغة وقد عرفها الدكتور محمد المبارك بأنه "علم ليس مرادفاً لعلم المعنى، ففي الاتصال اللغوي رمز دال "والمتمثل في اللفظ والمدلول والمتمثل في المعنى ودلالته هي الجمع بينهما، ولذلك فان العلم الذي يبحث في اللفظ والمعنى وبالتالي الدال والمدلول هو علم الدلالة في علم اللغة"²

يعني أن علم الدلالة لا ينحصر في دراسة المعنى والمقصود هنا ما المعنى؟ بعيداً عن علم المعاني فالدلالة تتجلى في مختلف نواحي الحياة فالصور لها دلالتها الألوان لها دلالتها وللأشياء دلالتها وللأشكال دلالتها ولذلك هو أوسع من أن ينحصر في المعنى اللغوي.

تفرع علم الدلالة إلى تعريفات عديدة نتج عنها عوامل مشتركة ك: اللفظ، المعنى، الدال، المدلول، الرمز و

الفكرة.....، ونجد كل من هذه العوامل يؤدي وظيفته على حدى ويكمل بعضهم بعضاً على سواء³.

وجب الإشارة إلى أن علم الدلالة يقوم بدور العلامة أو الرمز والتي قد تكون لغوية أو غير لغوية ولكنه يركز أكثر على اللغوية منها كونها أهم وسيلة التواصل بالنسبة للإنسان⁴ وهذا راجع لكون النص اللغوي يحمل فسحة أكبر من الإشارات والايحاء والرموز التي بدورها تحمل الدلالات تفك العديد من الشفرات إلى من شأنها جعل رسالة المبتوثة تؤدي دورها الناجح والمتمثل في مدى التأثير في الملتقى .

¹ - حاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007، ط1، ص41.

² - المرجع نفسه، ص49.

³ - المرجع نفسه، ص49.

⁴ - أحمد مختار، علم الدلالة ، علم الكتب، القاهرة، 1998، ط5، ص11.

ضف إلى ذلك مدى أهميه الرمز في هذه الأخيرة كون اللغة الصادرة وحتى المتناولة أكثر عرضه لسلطه الخطاب مما

جعل الكثيرين يضمنون إنتاجهم انساقا مضمرة، و يميلنا هذا مباشرة إلى ما يسمى ب "مثلث المعنى "

ألا وهي: الكلمة والمعنى والمدلول عليه، فالكلمة سواء كانت مسموعة أو مقروءة= معنى موجود في الذهن في

حين ان لهاته الكلمة مشار إليه أو دال¹.

ولان علم الدلالة لم يرسوا على مفهوم جامع مانع لتحديد معالمه فقد نتج عنه عدة إشكالات وقضايا.

2- قضايا علم الدلالة: نذكر منها²:

- صعوبة تقديم تعريف دقيق لعلم الدلالة :

بالرغم من كل الجهود المبذولة من طرف الدارسين واللغويين وتحديد مفهوم واضح وشامل لكل زوايا علم الدلالة

إلا أنهم لم يتمكنوا من ضبطه وفك تعقيداته فنجده يعرف بانه احد فروع اللسانيات بحيث يكون موضوعه دراسة

المعنى في اللغة، ولكن هذا التعريف يبقى قاصرا لإشكالات كثيرة، كان "المعنى " في اللسانيات اللغة ليس حكرا

على علم الدلالة وحسب، وإنما يتعدى ذلك الى التركيب و الصرف والانتروبولوجيا و..... الخ.

إلى جانب أن علم المعنى والاهتمام به يكون مواكبا لظهور، علم الدلالة بل كان اسبق بذلك كالاهتمام بمعاني

الإعراب عند العرب، معاني الفلسفة والمنطق.....

ثم إن علم الدلالة يختلف عن العلوم الأخرى بأنه علم مرن، يتغير بتغير المناهج السائدة ويتطور بتطور الدراسات

اللسانية³.

¹ - محمد علي الخولي، علم الدلالة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، دط، ص13-14.

² - منجي العمري، مدخل عام إلى علم الدلالة، مدونة السنة الثالثة ليسانس، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات والعلوم

الإنسانية، القيرو، فبراير 2020.

³ - المرجع نفسه.

- التمييز بين مستويات ثلاثة للدلالة¹

تحمل الدلالة ثلاثة مصطلحات أساسيه، قام اللغوي ديويوا بالتمييز بينها وهي كالاتي الدلالة: علم الدلالة والدلالة والمعنى

1-الدلالة: la signification (كحدث لغوي عام) : فقبل أن تكون الدلالة مرتبطة بعلم مخصوص

فقد كانت مقترنه بمعنى لغوي قائم على دلالة اللفظ على المعنى ،فالألفاظ دلالات وعلامات على المعنى ومن هذا لقد اخذ مصطلح signification من الجذر sign والذي يعني العلامة والذي بدوره يدل على معنى ما.

علم الدلالة La sémantique: وهو اختصاص علمي متفرع عن اللسانيات له خلفيات ومناهجه.

المعنى: sens: كموضوع لعلم الدلالة وهو جزء من الظاهرة اللسانية ويقع المعنى في منطقه تقاطع بين اللسانيات

والكثير من الاختصاصات العلمية الأخرى مثل الفلسفة والمنطق وعلم النفس والرياضيات ولفظ المعنى واسع جدا

،لذلك يحدد المقصود به وحصره حتى يمكن اعتماده من طرف النظريات اللسانية².

ولان علم الدلالة ارتبط بالجانب اللغوي أكثر ،فبتأكيد له اهتمام كبير و واسع بمفردات اللغة واستخداماتها وهذا

ما نتج عنه ما يسمى بالحقل الدلالي ،الذي بدوره جاء نتيجة نظريات عديدة تتفرع إلى نظرا أخرى ولكن قبل

التعرف على هذه النظريات وجبت التعرّيج أولا على ماهية الحقل الدلالي.

ما هو الحقل الدلالي؟

الحقل الدلالي هو "مجموعه من الكلمات ترتبط دلالتها ،وتوضع بمادة تحت لفظ عام يجمعها ،مثال ذلك كلمات

الألوان في اللغة العربية فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظ مثل: " احمر ازرق ابيض"³

¹ - منجي العمري مرجع سابق.

² - المرجع نفسه.

³ - جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2007، ص1، ص219.

يعني أن الحقل الدلالي هو عبارة عن لفظ عام يحمل تحته عدة ألفاظ ودلالات مترابطة إلا أنه يختلف كل واحد عن الأخرى، وكان ضرب مثل بالألوان دليل على ذلك، فحينما نقول مثلا "حقل المدرسة" هذا اللفظ العام، أما عن اللفظ تندرج تحته ذات الترابط فهي مكونات المدرسة أو كل ما يتعلق بها: كمعلم كراس كتاب تلاميذ درس السبورة.....

1- نظريه الحقول الدلالية

تعد نظريه الحقول الدلالية احد فروع علم الدلالة الحديث ومن أفكاره، ولكنها بالرغم من ذلك هي سليله المعاجم اللغوية القديمة¹ قد اجتهد الدارسون اللغويين بالبحث في تلك المعاجم وخاصة "معاجم الموضوعات ودرس العلاقات بين الكلمات أو القرابات بينها وجمعوها تحت حقل واحد، وجعلوا لهذا الحقل أو الموضوع رأسا بمعنى لفظ عامه تجمع تحته عدة ألفاظ لها علاقات فيما بينها لكنها تختلف في دقه المعنى². يضع "ابن القيم" وهو أشهر من خاض في هذا المجال حقولا دلاليا كل لكل موضوع وجعل لكل حق رأسا يحمل تحته عدة دلالات، ونأخذ من عن ذلك مثلا في الحقل "المحبة" ووضع شرحا لكل دلالة ليعطي تفسيراً أكثر³.

حقل المحبة:

الألفاظ:

العلاقة: وهي علاقة لتعلق القلب بالمحبوب.

الإرادة: وهي ميل القلب إلى محبوبهم.

الصباية: وهي انصباب القلب إليه.

الغرام: وهو الحب اللازم للقلب.

¹ -المرجع نفسه.

² - المرجع السابق.

³ إدريس بن خويا، علم الدلالة في التراث العربي، والدرس اللساني الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إرب، الأردن، ط2016، ص1، 106.

الوداد: وهو صرف المحبة وخلاصها وليها.

الشغف: وهو من الحب الواصل إلى غشاء القلب.

العشق: هو الحب المفرط الذي يخاف على صاحبه منه

التييم: وهو متعبد والتدلل.

التعبد: وهو فوق التيمم وهو غير الحب وغاية الذل.

الخللة: وهي رتبة لا تقبل المشاركة أو هي المحبة التي تخللت روح المحبة وقلبه والتي اختص بها الخجلان إبراهيم

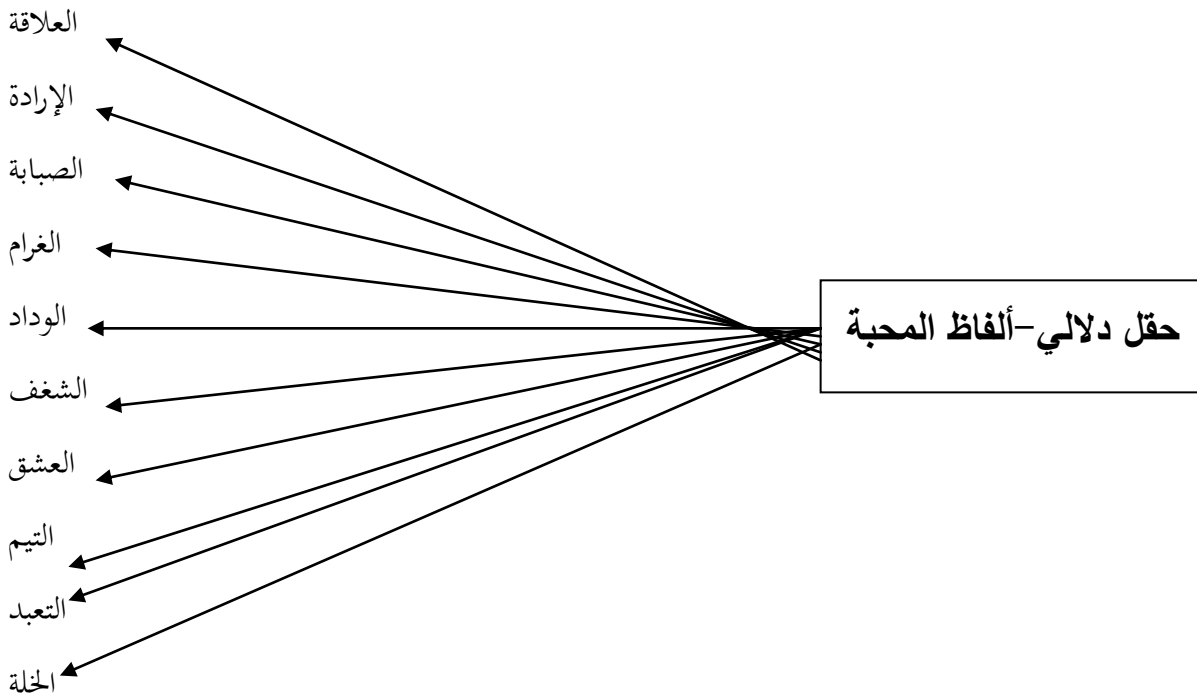
ومحمد صلى الله عليه وسلم.

وجب الإشارة كذلك إلى ألفاظ أخرى تنتمي إلى حقل المحبة كان قد أشار إليها في مؤلفه ألا وهي:

الشوق، الهوى، الخلافة، الدسم، اللهف، الحنين، الاستكانة، اللوعة، الجنون والهيام..... الخ، وقد وصل عدد

أجملها - حسب ابن القيم إلى خمسين لفظه تنتمي إلى لفظ "المحبة"¹ وفيما يأتي مخطط يوضح مدى مراتب التي

ذكر معناها سابقا :



¹ - المرجع السابق.

تبنى هذه النظرية على عدة مبادئ منها:

-الاستحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي .

-لا يصح إفعال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

-لا وحده المعجمية لا تنتمي إلى حق المعين¹.

¹ - صليحة بعطوش، ألفاظ الكرم في ديوان حاتم الطائي، دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية، مجلة آفاق العلوم، جامعة زيان عاشور، الحلفة، جوان

الفصل الثاني: دراسة حق الوطن في قصيده "

المجدد الخالد "للشاعر" علي بلعيد"

تمهيد

- شرح عام للقصيدة
- استخراج الحقول الدلالية في القصيدة.
- دراسة حقل الوطن في القصيدة.
- من خلال تصنيف الدلالات المباشر هو الرمزية.
- تصنيف الدلالات إلى سمعيه وأخرى بصريه

تمهيد

يتميز الشعر الشعبي الجزائري بكونه احد أهم الفنون القولية التي عاجلت ولازالت تعالج مختلف قضايا الشعب فالشاعر " لا ينطق بكلمه إلا إذا كان وراء ذلك مغزى " ¹ ولأنه ابن بيئته فانه يحمل شعره مختلف جوانب الحياة والمجتمع ولذلك نجد قصائده غنية بمختلف الحقول الدلالية وعاده ما نجد حقلا طاغيا نجده في الغالب حول المواضيع الأساسية وهذا ما تجلّى فعلا في القصيدة التي نحن بصدد دراستها، ففي احد القصائد التي تبنت الوطن كقضية لها مصاحبه لها عده حقول ساهمت بدورها في إثراء الموضوع وفيما يلي شرح مبسط لقصيده "المجد خالد" " لعللي بالعيد".

¹ - نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار تحضة، مصر لطبع والنشر، القاهرة، د ت، دط، ص 03.

شرح عام للقصيدة

تحدث القصيدة في مجمل قولها عن سر التاريخ وقائع الجزائر وأبطالها حيث ابتداء الشاعر بالبسملة والتي توحى على قول كلام طويل الثير يحمل الكثير من التعظيم والدقيقة انه سردا حكاية المجد الخالد في الأذهان وكتب التاريخ فقط ، بدا منذ أن كانت الجزائر بربريه تخوض ثورتهم ضد الحضارات القديمة أمثال الرومان والاسبانيين، وقد ذكر الفاتح عقبه وبهذا هو يتحدث عن الجزائر في فترة إسلاميها ثم ليأتي عن أول دخول للجنس الفرنسي ارض الجزائر إلى وقت احتلالها إياها وذكر أبطال الجزائر كمحي الدين والأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية وبطولاته في الدود عنها وكذا ذكر المقاومات السابقة والثورات الشعبية في مختلف ربوع الوطن ويصور لنا هزيمة فرنسا في كل مره بالرغم من ردودها الشعبية ضد المجاهدين ثم يأتي ليستعرض أحداث 8 ماي 1945 أين وعدت فرنسا باستقلال الجزائر بعد انتصارها في الحرب العالمية الثانية ، إلا أنها نقضت عهدها وخلف حنتها بهذا 45 ألف شهيدا مقتولا غدرا، وما قد جاءت النقطة التي أفاضت الكأس وإنهما اخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة واتخذت البلاد مسار الثورة المظفر بداية من 1954 السنة التي كانت صعبه في انطلاقتها ولكن إيمان الجهاد والمضيء نحو الحرية أو الاستشهاد فقط من اجل رفع الراية مرفرفة.

وحصدت الثورة التي دامت سبع سنوات ونصف مليون ونصف مليون شهيد وأزيد آتية أكلها، وبدا ذلك منذ مارس يوم 19 يوم أعلن وقف إطلاق النار من عام 1962 حتى جاء الخامس من جويليه أين أعلن رسميا استقلال الجزائر بحيث كان يوم خروج فرنسا هو يوم دخل لها وهنا قال الشاعر¹:

62 فيها أطفئ الفتان * من مارس في اليوم 19

الخامس فيه الحلم رفره للعيان * شهر جويلية عمت الفرحة الكبرى

¹ - علي بلعيد، مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية، أعمال الملتقى الوطني، المجلس الأعلى للغة العربية، تيارت

منذ ذلك الشهر بدأت الجزائر عهدا جديدا ومرحلة جديدة في البناء والتعمير والعمل على التقدم والازدهار والقيام على التعليم والاهتمام بمختلف القطاعات كالتجارة والصناعة فهذا القطاع لم يعد خادما في أرضه وإنما أصبح سيدها ومالكها والشباب انفتحت الآفاق أمامهم وبالتالي ساعدوا على نهضة الدولة فكريا وعلميا وثقافيا ، وأصبح الشعب سيد نفسه للاحاكم ولا متسلط عليه. وقد ختم قصيدته بالدعاء لله لحفظ الوطن من كل سوء خرج عن النطاق الوطنية نحو القومية داعيا الله عز وجل أن يحفظ فلسطين وكل بلاد العرب ثم نحو العالمية برجائته أن يعمل السلام كافة العالم.

إذن، كانت هذه القصيدة ! إحدى روائع الأدب الشعبي الجزائري فقط كانت إحدى وثائق التاريخ لمراحل بناء الدولة الجمهورية الشعبية الجزائرية ذات السيادة الجغرافية والإقليمية فقط قدم فيها الشاعر عرضا تاريخيا مفصلا حولها واصلا بذلك إلى قيام الدولة الحديثة والعمل على تطورها فقط "تطورت الدولة الحديثة تطورا هائلا وكانت حصيلة ذلك أن نشأ في إطار العلوم السياسية علم الدولة scatologie الذي يعمل على تحديد غايات الدولة وأهدافها بالبحث عن الوسائل المساعدة في ذلك."¹

الألفاظ الدالة على حقل الوطن:

تاريخ- بلادنا- الجزائر- مجد - مرجان- ثورة- تاريخها- اسبانيا- الرومان- الأطلس -مجزره- نفتخر- عقبة- الفرسان- أبطال- دين الإسلام- أرض- بلادنا- قوم- العدو- 1800- عام ثلاثين- حارب- محي الدين- الأوطان- القوة- الطعام- قائدها- أمير الحقرة الجنوب ثورة - بوزيان- الشمال- قبائل- أولاد الشيخ- الجهاد- النصرى- المقراني- الحداد- جيغل- ورقلة- شرق الصحراء-ابن باديس- البشير- قوم- الصحراء- الخيل-المهاري- أبطال-بني هلال-الرخامة- حراس- البيت- المعمورة- ساحاتهم- الجيش- شجعان- فرسان- مؤامرة- طغيان- النصر-فاتح- نوفمبر- البلاد- الثورة- العدو- رأيه شعبنا- ثورة- الأحرار- جيش التحرير- جنوده- فرسان- الغارة- العلم- إفريقيا- الجزائر حرة -الأوطان- بلاد- دفاع- قوي- الأركان- أبطال- حنكة-

¹ - برهان رزيق، الوطن في الإسلام، دار الأنصار، دمشق، 1997، ط1، ص262.

إيهاب - سلاح - الثورة - البلاد - البلدان - الثورة - الدولة - تراب - الأركان - الميثاق - شعب - انتصارات - الحزب
سياسات - تنصر - الشعوب - الثائرة - البلاد - فلسطين - العربان - السلم - المعمورة.

لقد وردت في قصيده المجد الخالد عدة حقول دلالية:

*الديني : بسم الله- المسيح -دين الإسلام -النصارى -الدية- آيه -الكفرة- قريان -الخالدين في الجنة-نهي
الكريم- رحيم- رحمان- الأسطورة- ملك.

*الحقل المدرسي والتعليم : الكتب -اللغم- لذهان- المدارس- التعليم- الطلبة- شرح- توعيه- نصوص-
فكره- الثقافة- الأفكار-فاهم.

*حقل الاقتصاد : (ريح- التجارة-الصناعة -غنات- فلاح- خيرات- مسكن- الأجر - صندوق التامين-
بطالة- فئة- محقورة-الصحراء- جيعان).

*الحقل الطبيعية : (الأطلس - الصحراء - الخيل - المهاري-المعمورة- ارض- حمام-الدخان- نار-البركان- ريح -
جناها- ريجان- الريف-تراب- قارئ -السدود- الطرقات -الشجرة المعمورة).

*حقل الزمن: (14 من شهر جوان 1800- عام ثلاثين- عامين-سبع وعشر- - 1954 فاتح نوفمبر- سبع
سنين ونص 1962- 19 مارس- 5 جويلية- عام- ذكرى- يوم- اليوم زمان).

*حقل الأرقام: (14- 1800- عام ثلاثين -سابع عشر-اثنان- أربعين- 45ألف- 54 سبع ونصف- 62
-تسعة -عشر- الخامس)

*حقل الأماكن : (الجزائر-اسبانيا-الرومان-الأطلس-بلادنا-الأوطان-الجنوب-الشمال القبائل-أولاد-الشيخ-
جيجل-ورقلة-شرق-الصحراء-ساحاتهم-يمينه-فرنسا-الميدان-فرنسا كل مكان-البلاد -مكان- مأوى- الجنة-

إفريقيا- الجزائر-الأوطان- العالم- بلاد- مدارس- مدن- قرى- البلاد- البلدان- الدولة- الريف- تراب-
مسكن- قرى- مراكز- السدود- الطرقات- طريق- إفريقيا- البلاد- فلسطين- العربان- المعمورة.

*حقل الحزن : مجزة- الغدر- النكران- الشك- طعان- الحقرة- الشرارة- ذليلة- مقهورة- المهزيمة- مكسورة- مؤامرة- الظالم- طغيان- مؤامرة- مرة- مريضنا- جرحه- غيظنا- العدو- مكسورة- مكسورة- جيغان- محقورة- كسرة.

*حقل الألوان: الخضراء-السمراء.

*حقل الجسد: يد- عظامه- رأسه- بطن- الأصابع.

*حقل الشخصيات: بوزيان- المقراني- الحداد- الأمير- ابن باديس- البشير.

دلالات حقل الوطن المباشرة

تاريخ- بلادنا- الجزائر- ثوره- تاريخها- ارض- بلادنا- 1800 -عام ثلاثين- حارب- الأوطان- قائدها- امير- ثوره- بوزيان القبائل- أولاد الشيخ- الجهاد- المقراني- الحداد- جيغل- ورقله- الصحراء- ابن باديس- الصحراء- الجيش- فاتح- نوفمبر- البلاد- الثورة- راية- شعبنا- ثوره- جيش- التحرير- جنود- العالم- العلم- الجزائر- الأوطان- بلاد- دفاع- أبطال- سلاح- الثورة- البلاد- البلدان- الثورة- الدولة- تراب- الأركان- شعب- انتصارات- الحزب- سياستنا- تنصر- الشعوب- الثائرة- البلاد- 45- 54- 54- 62. ارتأينا من هذا التصنيف هذه الألفاظ التي وردت بطريقه صريحة إلى عده حقول وبالتالي الكشف عن الدلالات والخلفيات التي تبناها الشاعر في قصيدته.

*حقل الشخصيات: بوزيان- المقراني- الحداد- الأمير- ابن- باديس- البشير.

*حقل البلاد: بلادنا- الجزائر- ارض- بلادنا- الأوطان- البلد- الجزائر- الأوطان- بلد- البلدان- الدولة-

التراب- الأركان- الأركان- البلاد.

*حقل التاريخ: تاريخ- تاريخها- 1800 -عام ثلاثين- فاتح نوفمبر- 45 الف- 45- 54- 54- 54-

مارس 19- 62- 5 جويليه- 14 من شهر جوان.

***حقل الثورة:** ثورات - الثورة - الثورة - دفاع - ثوره - الجهاد - أبطال - الأبطال - الجيش - جيش التحرير -

جنوده - أبطال - سلاح - قائده - الثورة - الثورة - انتصارات - الحزب - شعبنا - سياستنا - تنصر - الثائرة .

***حقل المناطق:** الجزائر - بوزيان - القبائل - أولاد - الشيخ - جيجل - ورقله - الصحراء - الصحراء - الجزائر .

***حقل العدو:** اسبانيا - الرومان - مجزره - العدو - الطعام - الحكره - فرنسا - جنرالات - الهزيمة - الظالم - فرنسا -

مؤامرة - طغيان - العدو - الغارة .

و بعد هذا نجد أن هناك الكثير من الألفاظ التي كررت وبالتأكيد انه رأى هذا التكرار الكثير من الدلالات ولذلك

وجب القيام بعملية إحصائية لهذه الألفاظ (فالتكرار يعتبر إحدى تقنيات القصيدة الحديثة منذ القديم حتى اليوم

بحيث يقوم بالكشف عن العديد من الدلالات).

الحقل	اللفظة	تكرارها
*حقل الشخصيات	بوزيان	01
	المقراني	01
	الحداد	01
	الامير	01
	ابن باديس	01
	البشير	01

إن ذكرى الشخصيات لمرة واحدة عائد لكون أن الأبطال كثر ولذلك تعددوا ولكن كل واحد منهم نادر وليس له مثيل، كل يخوض بخائضته من ناحيته، فالمقران قائد مقاومه شعبيه هو بطلها، والحداد هو قائد لمنطقه كامله لحنكته وسيادته ، والأمير مؤسس الدولة الجزائرية و واضع أساساتها وإما ابن باديس فقد قاد الثورة عن طريق) الحركة الوطنية الإصلاحية التي حارب من خلالها بالوسائل السلمية والتوعية والتعليم والتعبئة الفكرية العامة للجزائريين).

الحقل	اللفظة	تكرارها
حقل البلاد	بلادنا	07
	ارض / التراب	02
	الأركان	02
	الوطن	02
	الدولة	01
حقل التاريخ	تاريخ	02
	1830	01
	فاتح نوفمبر	01
	45	02
	54	03
	19 مارس	01
	14 جوان	01
	62	01
	5 جويلية	01
حقل الثورة	ثورة	
	دفاع	07
	الجهاد	01
	الجيش	01

02	التحرير
02	انتصارات
01	جنود
03	أبطال
02	شعب
01	سلاح
01	قائد
01	سياسة

بعد القيام بالعملية الإحصائية للألفاظ المترادفة، كل حسب حقله نجد أن الألفاظ الجزائرية أرض، التراب، الأركان، الوطن، قد كررت كل واحد منها مرتين لا أكثر والملاحظ أنها قد تساوت في تكرارها وهذا لأنها جميعها تحمل بدلالة واحدة هي أرض الوطن الجزائر، وبيدي هذا مدى حب الشاعر لوطنه "فالوطن فكره عافية لا يوقظها سوى الشعراء حيث ينشرون صورة مثالية للوطن" وقد وردت لفظة الدولة مرة واحدة لدلالاتها على الحكومة (حسب ما جاء في قول الشاعر إذا قال: فلاح اليوم مابقاش مثل زمان* الدولة منحته خيرات كثيرة) . ولذلك لم تتكرر كثيرا، لان الشاعر مركز أكثر شيء حول الوحدة الوطنية ووحدة الشعب فان تحدث عن الدولة لوحدها فهو بذلك سيفصل الكيان المكون من الشعب وحكومته ليشكلوا في الأخير وطننا ، نجد ما يبرر هذا هو ورود لفظة "بلادنا" بصيغته "نا" الجماعة للدلالة على أن البلاد للجماعة، فالفرد للكل والكل للفرد وقد وردت سبع مرات وهي أكثر لفظة نالت أكبر إحصائية من بين الألفاظ الأخرى للدلالة على مدى احتضان الشعب للبلاد وتمسكه الشديد بها، فهي ملكيته لوحده فإذا "احتشدت القوه الفردية في فعل جماعي وموقف جماعي تقضي الحوائج بيد الجماعة" ومبتغى الشعب هو الحرية والاستقلال وإقامة بلد قائم بحد ذاته¹.

¹ - زيجمونة باومان، الحداثة السائلة، تر، جامعة جيجل، 2013، ص02.

نجد في حقل التاريخ أن أكبر توتر قدنا له الرقم 54 وهو رقم رمزي جدا بالنسبة لكل الجزائري فهو العام 54 من القرن 20 ميلادي لعام الذي اندلعت فيه الثورة المظفرة التاريخ،

الذي يمثل النقطة التي أفاضت الكأس ودخول الشعب الجزائري اجمع في حرب لا تتوقف حتى يحقق

النصر، الذي حلم به طيلة القرن كامل وأزيد (فالوحشية الاستعمارية لم تتغير كثيرا خلال قرن كامل من السيطرة والاضطهاد والاستغلال ولم تتغير كذلك سلوكات الضباط الفرنسيين إذا الجزائريين).¹

ونجد كذلك الرقم 45 الذي تكرر مرتين فمره عن التاريخ 1945 الذي يذكرنا باحتفال الجزائريين ظنا منهم أن

فرنسا ستمنحهم الاستقلال إذ ما انتصرت في الحرب العالمية الثانية مع حلفائها ولكنها كافأهم بالمجازر التي

خلفت جرائها 45 ألف جزائري شهيدا، الأمر الذي أثار غضب الجزائريين وبدؤوا من حينها يخططون لتفجير ثوره شامله لأركان الوطن.

أما عن حقل الثورة فنجد أكبر تواتر قد نالته لفظه " ثورة" لكونها الفعل المقدس الذي إقامة الشعب

الجزائري إلى جانب الجيش والثورة هي " كفاح سياسي للشعوب المستعمرة ضد الكولونيالية وممارستها فهي نبت

للسلطة الكولونيه واستعادته السيطرة المحلية " ² وهذا ما يحيل إلى مدى إصرار الشعب الجزائري ومدى تمسكه بها، فالشعب لا يسعى سوى نقض غبار الظلم والتسلط عليه في عقر في عقر داره.

ويليها في ذلك ذوات لفظة "أبطال" إذ أن هذه اللفظة قد تكررت ثلاث مرات، فالثورة عمل نبيل مبارك لا يقدم

عليه سوى الأبطال والشجعان، فالقوة ولا ترد إلا بقوه مثلها أو أكبر فالشاعر هنا يشيد بفعل الأبطال و يمجدهم

من خلال تكراره لذكرهم وشرف انه لا يقل ذكرهم عن ذكر الثورة فهم مقيميها وأبطالهم.

¹ - العربي الزبيدي، تاريخ الجزائر المعاصر، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999، د ط، ج1، ص80.

² - بيل اشكروفت، جارييت جريفيت، هيلين تيفين، دراسات ما بعد الكولونيالية، ص62.

نلاحظ مما سبق أن أكثر الألفاظ تواتر في كل الترادفات هي "بلادنا" ثوره" 54 " أبطال" وإذا ربطنا بين هذه الدلالات سنجد بينها صلات مرابطة جدا، فالثورة قامت لتحرير البلاد والبلاد هنا في موضع أنها ملك للجميع والكل هنا هو بطل ثورته، حيث كان الرقم 54 هو رمزية انطلاق كل شيء وله وقع في نفوس كل الجزائريين.

دلالات حقل الوطن الرمزية:

وتفهم هذه الأخيرة من خلال سياق الكلام وقد تأتي على شاكلة "لفظه" أو "عبارة".

قوم الغدرة : ويقصد بهم العدو المستعمر (فرنسا).

وعام ثلاثين فيها مذكورة: وهنا يقصد ثلاثين سنة المضافة ل 1800 سنة وهنا يدل على تاريخ دخول فرنسا

لأرض الجزائر كمحتلة في 1830 م.

القوه النكران: ويقصد بها العدو المستعمر (فرنسا).

بناء ورفعوا منارة: وهنا المقصود هو أن إعلام الحركة الإصلاحية البشير وابن باديس رفعوا المنارة والمقصود بها منارة العلم بتأسيسهم جميعه العلماء المسلمين الجزائريين.

راكب الخيل والمهاري: وهو يتحدث عن الأبطال أثناء المعارك حيث كان راكب الخيل والمهاري يحاربون على ظهورها .

دق الطبول: و يقصد بها دق طبل الحرب واندلاعها.

شب الدخان: وهو دخان المعركة في وسط الميدان.

ساحاتهم واسعة: وهو يقصد ارض الميدان ميدان المعركة.

قذات فيهم الشرارة: أي اشتعلت النيران واحتدمت الحرب بين المستعمر والمستعمر في ارض المعركة.

الجيش الكفرة: والمقصود هنا هم الفرنسيون.

نقضت العهد دبرت مؤامرة: يقصد أن فرنسا نقضت عهدها بإعطاء الحرية للجزائر إذ ما انتصرت في حرب

الحلفاء، وتديرها للمؤامرة هو أنها أبادت منهم 45 ألف شخص في قالمه و سطيف وخرطلة.

45 ألف حصده طغيان: و يقصد هن الشهداء ال45 ألف جراء أحداث ما هي عام 1945 ميلادي.

54 جاتنا سنة مرة: ويقصد العام الأول للثورة ، حيث واجهت الثورة عده صعوبات في عامها الأول.

54 للنصر دق الرنان: ويعني انطلاق بل اندلاع الثورة التحريرية المظفرة وقد دقت طبول الحرب وأعلنت بصفة

رسمية.

فاتح نوفمبر: ويقصد بها واحد نوفمبر وهو تاريخ اندلاع الثورة التحريرية الكبرى.

نغير مكان ومكان: ويعني تغيير المجاهدين لاماكن تواجدهم في كل مره من اجل إلا يقع في أيادي العدو أو تراهم

عين خائن.

في ذا المرة مريضنا جرحه يبرى: وهو المجاهد الجريح بعد المعركة التي قام بها رفقه إخوانه فهم يأخذونه لمكان امن

و يداوونه.

نرفع راية شعبنا: ويعني العمل الحثيث والمتواصل ورفع راية الوطن المفدى في ساحة المعركة والافتخار بها.

مدفوعة قربان: ويقصد بها شهداء الثورة، ولكأنهم قدموا بتضحياتهم قربنا لله تعالى في سبيل الوطن.

أطفئ الفتان: ويعني هنا قرار وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962م.

عمت الفرحة الكبرى: ويعني هنا الاستقلال والحرية والنصر و المبتغى و هذه فرحة الفوز أخيرا .

من ذاك اليوم سادنا فرح وأمان: ويعني هنا استقرار الوطن بعد حرب أثقل كاهله

أصبحت مشهورة : يعني تداول قضيتها عند الرأي العام العالمي.

الثورة في البلاد(البيت 45): ويقصد بها هنا الثورة الزراعي هو الصناعية و النهضة في البلاد في مختلف

القطاعات.

بالتوعية تجبر اللي المكسورة: أي أن المتعلمين ساهموا في توعية الشعب والعمل على سد شقاق الأمية المتفشية

بسبب الحرب.

تغترف من الخير بالأصابع العشرة : يدل هذا على تقدم وازدهار البلاد وسيورتها نحو الغنى.

نصوص الميثاق: وربما يقصد بها تعديل الدستور و أحكام القانون بحيث عملوا بالدستور الفرنسي ولكن ادخل

عليه بعض التعديلات مع شرعنة الأحكام الإسلامية والعمل بها.

لا سيد بينا ولا مسود قران: وهذا أن دل فانه يدل على تساوي الطبقات الاجتماعية وانتهاء فصل الاستعمار

فلا احد سيد على احد ولا احد تابع لأحد.

الحزب: ويقصد به الحزب الوحيد الذي كان قائما أن ذاك إلا وهو جبهة التحرير الوطني FLN الذي كان

يسير البلاد حتى بعد الاستقلال وصار يسير إيديولوجيتها حسب منظوره الخاص.

إن أكثر ما تكرر في هذا الميدان هو ما جاءت معانيه حول الثورة وهذا أن ذلك فانه يدل على أن الثورة

اكتسحت فؤاد الشاعر وقد أعطاها مكانه القداسة أنها كانت باب النصر والانفتاح والتقدم والتطور الذي هي

عليه البلاد اليوم « جذور الثورة الجزائرية ترجع إلى طبيعة الشعب الجزائري الحر الذي يأبى الخضوع للأجنبي المحتل

لبلاده و التاريخ يشهد على ذلك»¹ كما قال مصالي الحاج: "ما اخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة".²

كما تكرر بعد ذكره لفرنسا بعده إشكال تفهم من خلال سياقها وتكرارها لها ما هو إلا تأكيد على وحشيتها

ومدى عمله على ترسيخ أفعالها في الذاكرة وفي كتب التاريخ والأدب، ولكأنه يزيد من الأدلة التي تدينها، كما

يذكرها في وضع المهزومة أكثر الشيء " فالاستعمار الفرنسي قد بذل كل ما في وسعه من اجل قتل روح المقاومة

في الإنسان الجزائري وسلب سيادته وطمس شخصيته ولكن تاريخ الحركة الوطنية خير شاهد على ان الشعب

الجزائري لم يستسلم " .

¹ - زهير احدادن ، المختصر في تاريخ الثورة الجزائرية، 1954-1962، مؤسسة احدادن للنشر و التوزيع، الجزائر، 2007، ط1، ص05.

² - المرجع نفسه.

نلاحظ من كل ما سبق أن الشاعر قام بسرد أحداث الثورة بطريقه سلسلة سليمة تتبع فيها التسلسل الزمني للأحداث والوقائع التي نظمها بطريقه فريدة "بحيث ينظر إلى القسّمات الرئيسية في حركات السرد على أنّها تشير إلى فعل ما أو موقف ما بأسلوب رمزي (...). حيث أصبحت هذه الأخيرة ملمحا لكتاب ما بعد الكولونيالية"¹. وقد نرى انه وظف الدلالات التي جاءت بصيغة مباشرة أكثر من الرمزية منها وهذا عائد لكون الطبيعة الصريحة لكل شاعر لما بعد الكولونيالية إلى جانب طبيعة الفرد الجزائري الذي مارس سياسة الرفض بكل أنواعه (عسكري سياسي ثقافي....) وبشتى الطرق الصريحة منها والرمزية.

تصنيف دلالات حقل الوطن إلى سمعيه وبصريه:

دلالات الوطن البصرية	دلالات الوطن السمعية
تاريخ - بلادنا - صولجان - تاريخنا - الأطلس - مجزرة -	الجزائر - مجد - ثورات - اسبانيا - الرومان - نفتخر - عقبة -
ارض - الحقرة - القبائل - أولاد الشيخ - جيجل -	الفرسان - أبطال - دين الإسلام - قوم - العدو - 1800 -
ورقلة - الصحراء - الخيل المهاري - الجيش - راية -	عام الثلاثين - تاريخ - حارب - محي البين - الأوطان -
شعبنا - جنود - العلم - سلاح - تراب - الميثاق .	القوة - طعان - قايدها - أمير - الحقرة - الجنوب - بوزيان -
	الشمال - القبائل - أولاد الشيخ - الجهاد - النصارى -
	المقراني - الحداد - ابن باديس - شرق - البشير - قوم -
	الغدرة - بني هلال - الزعامة - حراس البيد - المعمورة -
	ساحتهم - الجيش - شجعان - فرنسا - جنرالات -
	الميدان - الهزيمة - الظالم - مؤامرة - طغيان - النصر -

¹ - مصطفى بيكام، الثورة الجزائرية في شعر المغرب العربي 1954-1962، دراسة موضوعية فنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ط 1

	<p>فاتح- نوفمبر- الأحرار- جنود-الغارة- إفريقيا-</p> <p>حرّة- دفاع- قوي- الأركان- حنكة- سلاح-</p> <p>الدولة- الحزب- سياسة- فلسطين- العربان- السلم.</p>
--	---

بعد تصنيف الدلالات إلى سمعية وأخرى بصرية وجب الإشارة إلى انه :

- هناك بعض الألفاظ التي تكون دلالات سمعية وبصرية في أن واحد.

هناك بعض الشخصيات وحتى ألفاظ جامعه عنها في كتب التاريخ وعن الرواة الذين عايشوا الثورة ولذلك

صنفناها ضمن الدلالات السمعية لا البصرية.

نلاحظ مما سبق أن حقل الوطن المباشر دلالاته السمعية تغطي على دلالات البصرية، وهذا راجع لكون الشاعر

كان قد سمع قرأ عن أحداث الثورة في كتب التاريخ و نقل عن المجاهدين الأحياء وقد أشار لهذا في مصطلح

قصيدته حين قال:¹

سم الله بديت قولي ياإخوان في تاريخ بلادنا نعطي نظرة

الجزائر مجد خالد في الزمان في الكتب خبار عنها منشورة

وإما عن ورود الألفاظ البصرية فهو راجع لتصوراته في ذهنيته حول كل ما قرأ وشاهد من فيديوهات ربما تاريخية

تروي أحداث الثورة، ثم أن ما ساهم في معرفه انه بنى قصيدته على رواية المكتوبة أو المسموعة (والمقصود هنا هو

الأخبار حولها) هو حديث عن ما بعد الاستقلال يوضح انه شاعر معاصر لم يعايش الثورة أو أحداثها ولم يراها

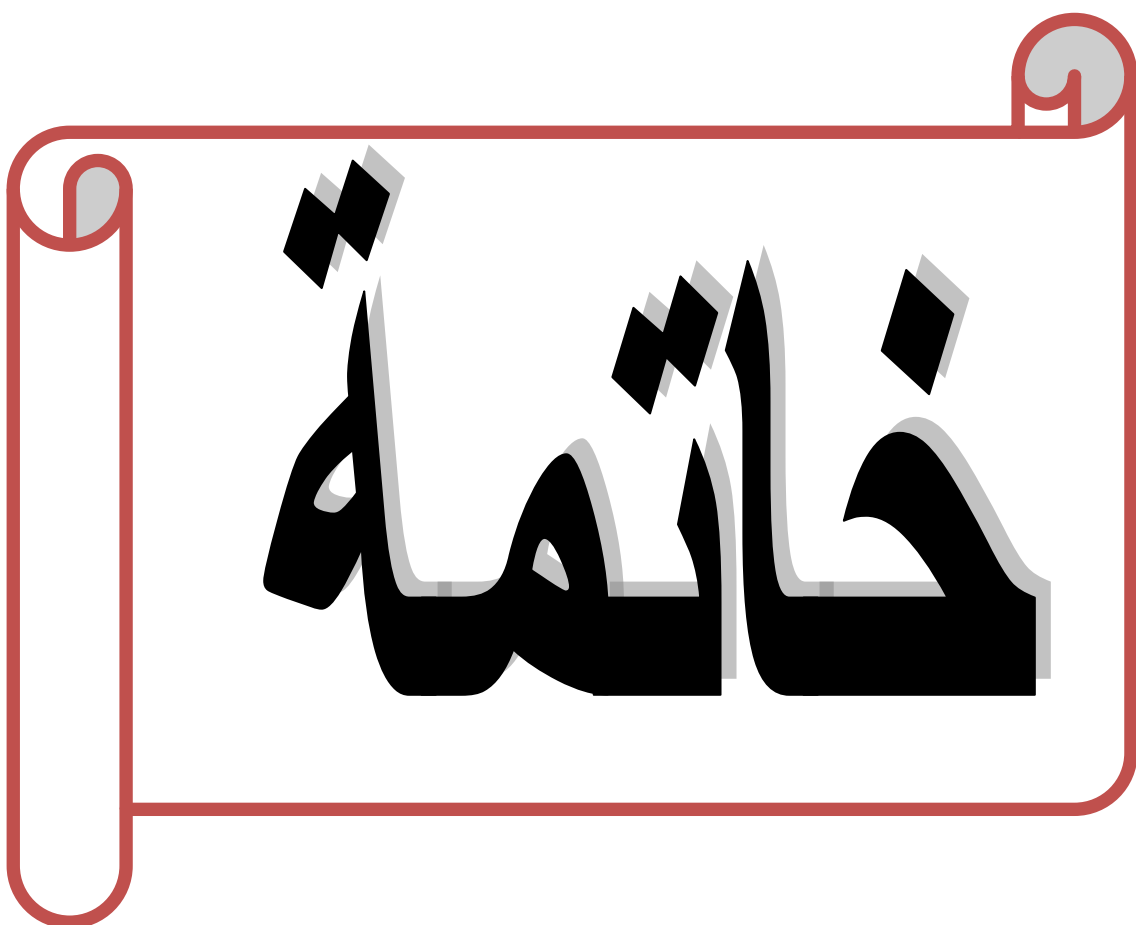
ولذلك جاءت الألفاظ البصرية قليلة جدا مقارنة بالسمعية، ضف إلى ذلك أن اللغة المستخدمة ولو أنها (دارجة)

إلا أنها بسيطة وسهلة الفهم والتناول.

أما إذ ما جلنا في الحقول الرمزية للوطن فسنجد كذلك الأغلبية الساحقة للدلالات والمعاني السمعية أكثر منها

بصرية وهذا راجع لإتباعه تقنية الرد المتسلسل للتاريخ.

¹ - علي بلعيد، المجد الخالد، مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية، ص475.



خاتمة:

كنا قد تطرقنا في موضوعنا هذا إلى عدة عناصر ساهمت في بناء البحث، وقد خلصنا في نهاية المطاف إلى عدة

نتائج منها:

- علم الدلالة ليس بعلم المعنى ولكنه يدرس المعنى.
- علم الدلال علم لا يقتصر على اللغة وحسب وإنما هو علم يترجم شتى أشكال الحياة في مختلف المجالات (السينما، الإشهار، الحركات....).
- علم الدلالة عدة قضايا شكلت هاجسا من الدارسين اللغويين كعدم تحديد مفهوم جامع مانع له والعمل على تمييز ثلاثة عناصر المتداخلة ومتشابكة (الدلالة- علم الدلالة- المعنى).
- نظرية الحقول الدلالية هي نظرية تعتمد على وضع موضوع يتمثل في لفظ تسمى "الرأس" و الدلالات المترتبة عنها وترتيبها حسب معناها.
- تعتمد نظرية الحقول الدلالية على ما يسمى "بمثلث المعنى".
- حقل الدلالي هو مجموعه الألفاظ التي تنتمي لمفهوم واحد يجمع بينها.
- الوطن قيمة لصيقة بالإنسان بغض النظر عن أصله أو موطنه منذ القديم حتى يومنا هذا.
- ظهرت قيمة الوطن في الشعر العربي منذ عصر الجاهلية ولا تزال في متناول الشعراء حتى العصر المعاصر.
- يتغير استخدام "الوطن" وتوظيفه مع تطورات الزمن، فالتوظيف عادة يكون حسب الزمن الراهن والثقافة السائدة.
- هناك في كل موضوع مجموعة الحقول الدلالية التي تتلاقى و تتشابك لتبني نصا متكاملا، ولذلك نجد عادة حقلًا طاغيا يمثل في الغالب محور الموضوع وحقول مساعده مرجعيتها ثقافة المؤلف أو الشاعر.
- تميز موضوعنا كونه حمل دلالات مباشرة وأخرى رمزية.
- كما تميز بحمله لدلالات سمعية وبصرية مستنتجة من حقل دلالات الوطن المباشرة والرمزية.

قائمة المصادر

والمراجع

1- الكتب

1. ابن منظور لسان العرب دار الكتب العلمية ،بيروت المجلد13 .
2. أحمد مختار، علم الدلالة ، علم الكتب، القاهرة، 1998، ط5.
3. إدريس بن خويا ،علم الدلالة في التراث العربي،والدرس اللساني الحديث،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،إرب ،الأردن، ط2016، 1.
4. برهان رزيق ،الوطن في الإسلام،دار الأنصار ،دمشق، 1997، ط1.
5. بيل اشكروفت، جارييت جريفت، هيلين تيفين، دراسات ما بعد الكولونيالي.
6. جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007، ط1.
7. زهير احدادن ، المختصر في تاريخ الثورة الجزائرية ، 1954-1962 ، مؤسسة احدادن للنشر و التوزيع، الجزائر، 2007 ، ط1.
8. زيجمونة باومان، الحداثة السائلة، تر، جامعة جيغل، 2013.
9. شوقي ضيف :العصر الجاهلي ،دار المعارف ،القاهرة، دت، ط11.
10. العربي الزبيدي، تاريخ الجزائر المعاصر، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999، د ط، ج1.
11. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج1.
12. كفاية العبادي، ما مفهوم الوطن ،موقع موضوع ، أغسطس 2018.
13. محمد علي الخولي، علم الدلالة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، دط.
14. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ،تاج العروس من جواهر القاموس، تح: نواف الجراح، مرا: سمير الشمس ،دار الأبحاث ،الجزائر ، ط1 ، 2001.
15. محمود درويش، قصيدة النهر غريب وأنت حبيبي، ديوان قصائد دويش.

16. مصطفى بيكام، الثورة الجزائرية في شعر المغرب العربي 1954-1962، دراسة موضوعية فنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998؟، ظ د ط.
17. معلقة امرؤ القيس aldiwan.net.
18. معلقة عنزة بن شداد، مدونة الشعر العربي poetry.coiod.
19. مفدي زكرياء، اللهب المقدس، موفم للنشر، مؤسسة مفدي زكرياء، الجزائر، دط، دت.
20. نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار نضرة، مصر لطبع والنشر، القاهرة، دت، دط.
21. يوسف القرضاوي، الوطن والمواطنة، مكتبة نور.

2- المذكرات

- وهيب طنوس، الوطن في الشعر العربي من الجاهلية إلى نهاية القرن 12 م، جامعة حلب، 1986، ط1.
- نوارى حدة، بكار هناء، قميدي حياة، الوطنية في شعر مفدي زكرياء، مذكرة لنيل شهادة ليسانس لجامعة الطارف، 2006-2007.
- هادية صلي، صورة الآخر وعنقه في رواية الصدمة لياسمين خضرة، دراسة نقدية تحليلية، جامعة 8 ماي 1954، قالمة، 2017/2018.
- منحي العمري، مدخل عام إلى علم الدلالة، مدونة السنة الثالثة ليسانس، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، القيرو، فبراير 2020.
- بلعيد حبيبة، صالحى سلوى، إدريسي وحيدة، الوطنية في شعر أبو القاسم الشابي "إلى الشعب" نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، المركز الجامعي الطارف 2007-2008.
- خرفي خيرة، حجاجية التكرار في إلياذة الجزائر لـ"مذكرة معدة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، جامعة وهران 2014، 1-2015.

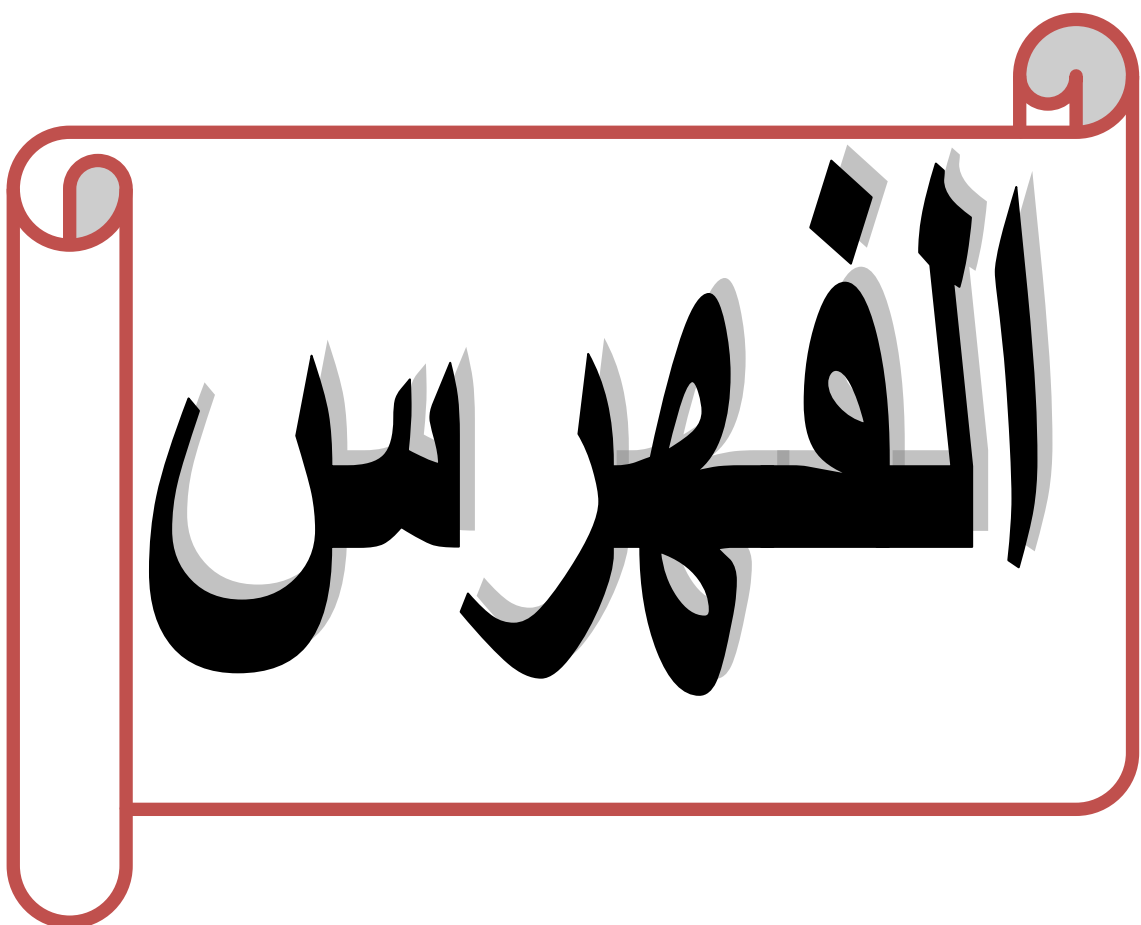
- سمية قداش، الأهازيج الشعبية في الملاعب-دراسة نقدية ثقافية-جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2020-
2021.

3- المجالات

1. شميسة خلوي، موضوعة الوطن وأصولها الدينية في الخطاب الشعري القديم، نماذج مختارة، مجلة علوم اللغة العربية، جامعة الجزائر2، سبتمبر 2021، المجلد 13، ع02.
2. صليحة بعطوش، ألفاظ الكرم في ديوان حاتم الطائي، دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية، مجلة آفاق العلوم، جامعة زيان عاشور، الجلفة، جوان 2019، المجلد 04.
3. علي بلعيد، المجد الخالد، مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية.

4- ملتقيات

1. علي بلعيد، مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية، أعمال الملتقى الوطني، المجلس الأعلى للغة العربية، تيارت، 2002.



الصفحة	المحتوى
	شكر
	إهداء
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للوطن وعلم الدلالة	
5	أولاً: الإطار المفاهيمي للوطن:
5	- المعنى اللغوي والاصطلاحي للوطن
6	- الوطن في الشعر القديم والحديث .
13	ثانياً: الإطار المفاهيمي لعلم الدلالة:
13	- تعريف علم الدلالة.
14	- قضايا علم الدلالة.
16	- نظرية الحقول الدلالية
الفصل الثاني: دراسة حق الوطن في قصيده "المجد الخالد" للشاعر "علي بلعيد"	
20	تمهيد
21	- شرح عام للقصيدة
22	الألفاظ الدالة على حقل الوطن
24	دلالات حقل الوطن المباشرة
29	دلالات حقل الوطن الرمزية
32	- تصنيف الدلالات إلى سمعيه وأخرى بصريتي

35	خاتمة
37	قائمة المصادر والمراجع
41	فهرس
44	ملاحق



قصيدة "المجد الخالد"

"ل" علي بلعيد

- باسم الله بديت قولي يا الاخوان
الجزائر مجد خالد في الزمان
من قبل المسيح لها صولجان
استقر تاريخها تلقى البرهان
من لصوص إسبانيا ودهاة الرومان
نفتخر بأمثال عقبة في الفرسان
14 ثابتة من شهر جوان
1800 في العدو ما كان أمان
حارب محي الدين عن حرمة لوطان
سبع وعشر بعدها شك وطعان
ظهرت في الجنوب ثورة بوزيان
عند أولاد الشيخ يا فاهم المعاني
المقراني قام والحداد اثنان
نجم ابن باديس والبشير إخوان
يا سامع لي نعيد لك هذا البيان
راكب الخيل والمهاري يا فلان
يوم دق الطبول ويشب الدخان
أهل الكرام والزعامة يوم غنان
سال الدية تقول عنهم ما كان
ساحتهم واسعة تطل على حسان
تفجفت جايك على الأوزان
مانو عرعار ما خفات على لذهان
ولد البوزيد والرجال اللي شجعان
- * في تاريخ بلادنا نعطي نظرة
* في الكتب خبار عنها منشورة
* كذا من ثورات فيها مشهورة
* تتفهم مضمون هذه الأسطورة
* فوق الأطلس لهم مجزرة
* لدين الإسلام صال بأبطال النعرة
* دخلت أرض بلادنا قوم الغدرة
* وعام ثلاثين فيها مذكرة
* ما يقرب عامين جابه القوة النكراء
* قايدها أمير، ما يرضى الحقرة
* وامتدت للشمال وقبائل الكبرى
* قاموا للجهاد ضد النصارى
* من جيجل حنلور قلة شرق الصحراء
* في بأس اللغة بناوا رفعوا منارة
* نحكي لك ذو الأخبار عن قوم الصحراء
* أبطال بني هلال سرية غزارة
* كانوا له واجدين ذوك الغزارة
* حراس البيد والرسام المعمورة
* أية ربعين في حكام العشورة
* وقلات حمام في ليمينة مشهورة
* ومسيوكة قادات فيها الشرارة
* ماذا داروا في الجيش الكفرة
* خلوا فرنسا ذليلة مقهورة

* جنرالات خلفتها في الميدان
 * والمقطع هداك يا قاهم الأوزان
 * وعدت فرنسا ومن لا وفي خان
 * 54 ألف حصدها طغيان
 * 54 للنصر دق الرنان
 * من فاتح نوفمبر في كل مكان
 * في ذا المرة نغيروا كان ومكان
 * تتفجر من غيضا نار البركان
 * نرفع راية شعبنا في كل مكان
 * سبع سنين ونص ما فيها نقصان
 * جيش التحرير ما ينثن له عنان
 * مليون ونص كل مدفوعة قربان
 * 62 فيها أطفى الفتان
 * الخامس فيه العلم رفرف للعيان
 * من ذاك اليوم سادنا فرح وأمان
 * طابت ريح جنانها روح وريحان
 * الجزائر أمانا حرة الأوطان
 * من بعد لي هنات جاء دور البنيان
 * يصبح دفاعها قوي في الأركان
 * اليوم اللي يهاب ما يرجع الميزان
 * صبحت مدارس جمة للصبيان
 * والثورة في البلاد يا فاهم المعاني
 * والصناعة غنات في شتى البلدان
 * فلاح اليوم ما بقاش مثل زمان
 * في بطن الريف عادله تقدير وشان
 * والأجرة للأولاد كباقي الاخوان
 * الطلبة بالشرح تدعم في الأركان
 * مراكز وافرة انفتحت للشبان
 * واعتنت بالسود شقت الطرقات
 * نصوص الميثاق دليل وبرهان
 * والثقافة تزيد للأفكار فطان
 * لا بطالة مفشية لا من جيعان

* لا سيد بينا ولا مسود قران
 * سياستنا واضحة بلا ختلان
 * والرغبة في الكريم رحيم ورحمان
 * تحيا فلسطين وجميع العربان
 * والحزب كالإطار يحفظ للعبورة
 * تنصر جميع الشعوب الثائرة
 * يحفظ هذا البلاد ما ترى كثرة
 * ويعيش السلم في أرجاء المعمورة